

Distr.
GENERAL

A/47/602
S/24727
29 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ موجهة
الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجمهورية ملدوفا
وأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نرسل رفق هذا نص البلاغ المشترك بشأن المفاوضات التي دارت بين رئيس جمهورية ملدوفا ، السيد مرشيا سنيغور ، ورئيس أوكرانيا ، السيد ليونيد كرافتشوك ، خلال الزيارة الرسمية للسيد كرافتشوك لجمهورية ملدوفا ، وقد تم توقيعه في تشسيناو في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ (انظر المرفق) .

وسنكون في غاية الامتنان لو أمكن اتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بأسرع ما يمكن بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٩ من جدول أعمالها ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيكتور باتيوك
السفير
الممثل الدائم لأوكرانيا

(توقيع) تودور بانتيريو
السفير
الممثل الدائم لجمهورية ملدوفا

المرفق

بلاغ مشترك بشأن المفاوضات التي دارت بين رئيس جمهورية
ملدوفا مرشيا سنيغور ورئيس جمهورية أوكرانيا ليونيد كرافتشوك

في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، قدم رئيس أوكرانيا السيد ليونيد كرافتشوك ، بناء على دعوة من الرئيس مرشيا سنيغور ، الى جمهورية ملدوفا في زيارة رسمية .

وفي أثناء المفاوضات ، تبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن طائفة عريضة من القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية والدولية .

وأحاط الطرفان علما برغبة كل من الدولتين في تعزيز وتعميق علاقاتهما الودية التقليدية . وبحث الجانبان مجالات محددة لتنمية تعاون يعود عليهما بالمنفعة المتبادلة ويتجاوب مع المصالح الوطنية ويخدم قضية توطيد القيم الإنسانية ومبادئ القانون الدولي في العلاقات بين البلدان . وبصفة خاصة ، أكد الطرفان تعهدهما بالالتزام ، في علاقاتهما القائمة على حسن الجوار والمشاركة بين الدول الصديقة ، بمراعاة مبادئ التساوي في السيادة ، وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، وحرمة الحدود ، والسلامة الإقليمية ، وحل المنازعات بالوسائل السلمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام حقوق الانسان والحريات الأساسية ، وحق الشعوب في تقرير المصير ، والامتنثال بأمانة للالتزامات الدولية فضلا عن القواعد المنصوص عليها في وثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وكنتيجة للمفاوضات ، التي جرت في جو من التفاهم والحوار البناء ، تم توقيع معاهدة بشأن علاقات حسن الجوار والصداقة والتعاون بين جمهورية ملدوفا وأوكرانيا .

ويجمع الطرفان على أن اجتماع القمة بين رئيس دولة جمهورية ملدوفا ورئيس دولة أوكرانيا ذو دلالة خاصة . وتعزز المعاهدة التي وقعها مبادئ العلاقات الثنائية ، وهي تساعد على تنمية تعاون يعود عليهما بالمنفعة المتبادلة وفقا لمصالح وأمانى الشعبين ، كما تعمل على توطيد السلم والأمن على النطاق الاقليمي وعلى نطاق القارة الأوروبية على السواء .

إن جمهورية ملدوفا وأوكرانيا ، إذ تبنيان علاقاتهما على مبادئ حسن الجوار وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ، وعلى وثيقة هلسنكي الختامية ، وعلى ميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة والوثائق الأخرى لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، إنما تسهمان بذلك في قضية بناء أوروبا جديدة ومسالمة وموحدة .

وقد تبادل الطرفان المعلومات عن الإجراءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بلديهما ، وعن التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات الاجتماعية الواسعة النطاق ، وفي التحول الى الاقتصاد السوقي ، وفي اتخاذ التدابير الرامية الى حماية السكان الاجتماعية ، فضلا عن ضمان الحقوق والحريات والنهوض بالهوية المميزة لأقليتهما القومية التي تعيش في أراضي الطرف الآخر .

واتفق الطرفان ، إدراكا منهما بأن التعاون الاقتصادي والتجاري يمثل مكونا هاما من مكونات العلاقات الثنائية ، على وضع الآليات المحددة التي تحكم تلك العلاقات عن طريق اتفاقات حكومية دولية .

وأبلغ الرئيس م . سنيغور الى الرئيس كرافتشوك معلومات مفصلة عن الخطوات المتخذة في سبيل تحقيق تسوية سياسية للنزاع في المناطق الشرقية من جمهورية ملدوفا ، وأشار بصفة خاصة الى الدور الايجابي الذي تقوم به الآلية السياسية للدول الأربع ، كما أكد على ضرورة مضاعفة نشاطها في هذا الشأن .

وأكد الرئيس كرافتشوك اهتمام بلده الصادق بإيجاد حل سريع لهذه المشكلة . ذكرا أن أوكرانيا ستواصل في المستقبل الدعوة الى المراعاة التامة لمبادئ حرمة الحدود ، والسلامة الاقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وحماية حقوق الانسان وحقوق الأقليات . وأشار الطرفان الى وجوب تسوية النزاع بالوسائل السلمية والسياسية وحدها ، كما شجدا على ضرورة تعزيز دور الآليات الدولية ، ولا سيما دور منظمة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، في البحث عن تسوية مقبولة لدى كل الأطراف . واعتمد الرئيسان مبادرة للقيام في أقرب وقت بعقد اجتماع خاص لرؤساء خارجية الدول الأربع - أي الاتحاد الروسي وأكرانيا وجمهورية ملدوفا ورومانيا - يشارك فيه ممثلو الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وستواصل جمهورية ملدوفا وأكرانيا تعاونهما المثمر في إطار الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وغيرهما من المنظمات الدولية كما ستواصلان بصورة منتظمة مشاورهما بشأن المسائل ذات الأهمية المتبادلة .

تشييسيناو ، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ .
